

# **Friday Sermon (Khutbah) | For Ustadh Humoyun | By Oybek Abdukhalimov**

**Country:** Jordan

**Issuing authority:** Ministry of Awqaf and Islamic Affairs and Holy Places (Jordan)  
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - الأردن

**Sermon date (Gregorian):** 2025-10-24

**Sermon title (extracted):** قل طبلاً زمرٌ تُؤْمِنُ وَزُورَعٌ

**Source URL:** [https://awqaf.gov.jo/EBV4.0/Root\\_Storage/AR/Friday\\_speech/غزوة\\_مؤتة\\_رم.pdf.2025-10-24\\_البطولة](https://awqaf.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Friday_speech/غزوة_مؤتة_رم.pdf.2025-10-24_البطولة)

**Retrieved at:** 2026-02-09T20:28:38Z

*Note: I always prioritize beauty and conciseness. I didn't want to put long ugly label with all information.*

*Thus, I created additional meta-page that provides all details before you dive into the khutbah! Hope you like it ;)*

## عنوان خطبة الجمعة الموحد

### (غزوة مؤتة رمز البطولة)

معززا بالشواهد من الكتاب والسنّة بالإضافة إلى المادّة العلميّة المساندة والمساعدة

2 جمادى الأولى 1447 هـ الموافق 2025/10/24 م

#### (محاور الخطبة)

- في شهر جمادى الأولى من العام الثامن الهجري وقعت غزوة مؤتة والتي تعد نقطة فاصلة في التاريخ الإسلامي. إذ هي أول غزوة يخوضها المسلمون خارج حدود الجزيرة العربية، فجاءت غزوة مؤتة انتصاراً لعزّة المسلم وكرامته ورداً للظلم عن ظلمه ودفاعاً عن المظلومين.
- ظهرت بطولات الصحابة رضي الله عنهم، بطولات تكتب بالتيار لا بالحبر، بطولات تحمل رسائل عظمة الإسلام إلى العالم، إنها فئة مؤمنة قطعـت الفيافي والقفار من الجزيرة جاءت بإيمانها العظيم لتقاتل جيش الروم الذي كان مئتي ألف، فصمد الصحابة رضي الله عنهم أمام العدو كالجبال الرواسي.
- وما يجب أن يعلمه المسلمون أن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة مؤتة كانوا فئة قليلة صابرة محتسبة لم يقيموا لحشود الروم الهائلة وزناً، ولم ترتد فرائصهم. وهذا الموقف الشجاع فيه دروس وعبر لأمة الإسلام في كل زمان ومكان، وفي كل عصر ومصر، ولطمئن القلوب بأن النصر من عند الله وحده.
- لقد حققت معركة مؤتة أهدافها حين انتصر المؤمنون على أنفسهم وأدبو الظالمين، وأثبتوا بالإرادة والعزم حسن توكلهم وثقتهم بالله، فكانت لهم البشرة بفتح بلاد الشام.
- ومن الدروس المستفادة من هذه الغزوة أن الصحابة رضي الله عنهم لم يؤذوا النساء والأطفال في أرض المعركة، كما أنهم لم يقطعوا الشجر ولا غيره اقتداءً واستجابةً لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ومن الدروس المستفادة التي يجب أن يفقها المسلمون من غزوة مؤتة، أن يوقنوا حق اليقين بأن الله تعالى الذي نصر الصحابة رضي الله عنهم في الغزوات والسرایا، هو سبحانه قادر على أن ينصر أمّة الإسلام على أعدائها المتربصين بها.

- اللهم إنا نتوجه إليك في أهل غزة والضفة وأهل فلسطين أن تداوي جراحهم وتشفي مصابهم وترحم شهداءهم وأن تذيقهم حلاوة الجبر بعد مرارة الصبر.
- أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه وثنى بملائكة قدره، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ هُ يَا أَئُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أن من واظب عليها يكفي به ويعفر ذنبه". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "من صَلَّى عَلَيَّ صَلَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلوة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُحْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التخلق بأخلاقه ﷺ والاقتداء بسننه في البأساء والضراء وحين البأس.
- واعلموا عباد الله أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجابة الله له، ومن قالها أربعين مرة فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإن برأ برأ وغفر له جميع ذنبه، ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، خطّت خطاياه وإن كانت مثل زيد البحر".

فهرس الآيات /	
الآية	السورة ورقم الآية
﴿كُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ عَلَيْتُ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾	البقرة: 249
﴿وَتَنْطَمِئُنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	الأనفال: 10
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾	يوسف: 21
﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتَنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ﴾	الصفات: 171, 173

سورة الاحزاب : 56

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتٌ عَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ﴾

نحو الحديث	نحو الحديث
صحيح البخاري	«أَحَدُ الرَّأْيَةِ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَحَدُ جَعْفَرٍ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَحَدُ ابْنِ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِقَانِ، حَتَّى أَحَدُ الرَّأْيَةِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ «... اغْرُوْا وَلَا تَعْدِرُوْا، وَلَا تَعْنُوْا، وَلَا تَقْتُلُوْا وَلِيْدًا»
سنن أبي داود	«وَلَا تَقْتُلُوْا وَلِيْدًا وَلَا امْرَأَةً، وَلَا كَبِيرًا فَانِيًّا، وَلَا مَعْزَلًا بِصُومَعَةٍ، وَلَا تَقْطَعُوْنَ خَلَاءً وَلَا شَجَرَةً، وَلَا تَهْدِمُوْنَ بَنَاءً»
صحيح البخاري	( حسبنا الله ونعم الوكيل): «قالها إبراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا: {إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم إيمانا، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل } آل عمران: 173 .
رواه البخاري	وورد أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .

## أركان الخطبة

«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ<sup>(1)</sup> نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَسْتَنْصِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلَ فَلَا هَادِي لَهُ»، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ<sup>(2)</sup> ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ<sup>(3)</sup> وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابِهِ وَالْتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَيْهِ يُوْمٌ».

عباد الله: أوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته<sup>(4)</sup>: لقوله تعالى<sup>(5)</sup> {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويعفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً} <sup>(6)</sup>.

وتتكرر أركان الخطبة الأولى في الخطبة الثانية، ويضاف إليها الدعاء لعموم المسلمين في نهاية الخطبة الثانية<sup>(7)</sup>: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنَهُمْ، وَأَلْفِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعِلْ فِي قُلُوبِهِمِ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مَلْتَهُ نَبِيِّكَ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَوْفِوا بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوهُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوكَ وَعَدُوِّهِمْ».

(1) الركن الأول: الحمد لله والثناء عليه: ودليله ما رواه الإمام مسلم في صحيحه (867) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس، يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهل له».

(2) التشهد: ودليله ما رواه النسائي (3277) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : «علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة، والشهد في الحاجة»، وما رواه أبو داود (4841) عن أبي هريرة رضي الله عنه: «كل خطبة ليس فيها تشهد، فهي كاليد الجذماء».

(3) الركن الثاني: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: ودليله أن كل عبادة افتقرت إلى ذكر الله تعالى افتقرت إلى ذكر نبيه لما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (31687) عن مجاهد مرسلاً في تفسير قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك)، أي: «لا أذكر إلا ذُكْرِتْ»، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» رواه أبو داود في السنن.

(4) الركن الثالث: الأمر بتقوى الله تعالى: ودليله فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وما تضمنته من الآيات الكريمة بالوصية بتقوى الله تعالى، ولأن القصد من الخطبة الموعظة والوصية بتقوى الله تعالى فلا يجوز الإخلال بها.

(5) الركن الرابع: قراءة آيات من القرآن الكريم، لما رواه أبو داود (1101) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه: «كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصداً، وخطبته قصداً، يقرأ آيات من القرآن، ويدرك الناس».

(6) الأحزاب: 71.

(7) الركن الخامس: الدعاء للمسلمين: ودليله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواكب الدعاء للمسلمين في كل خطبة، وما رواه البزار في مستنته برقم (4664) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: أنه «كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين وال المسلمات كل جمعة.

## عنوان خطبة الجمعة الموحد

(غزوة مؤتة رمز البطولة)

معززا بالشواهد من الكتاب والسنّة بالإضافة إلى المادّة العلميّة المساندة والمساعدة

2 جمادى الأولى 1447هـ الموافق 24/10/2025م

### (المادة العلمية المقترحة)

#### مقدمة الخطبة الأولى

السلام عليكم.

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمُدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّورِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهِدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ، وَمِنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ۔ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ سورة النساء: الآية 1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب: 70، 71

#### الخطبة الأولى

عباد الله:

في شهر جمادى الأولى من العام الثامن الهجري وقعت غزوة مؤتة والتي تعد نقطة فاصلة في التاريخ الإسلامي. إذ هي أول غزوة يخوضها المسلمون خارج حدود الجزيرة العربية، فكانت بداية الفتح الذي رفع الظلم عن المظلومين. وقد نال هذا البلد المبارك شرف السبق للفتحات الإسلامية.

لقد جاءت غزوة مؤته انتصاراً لعزّة المسلم وكرامته وردعاً للظلم عن ظلمه ودفاعاً عن المظلومين، إذ جاءت هذه الغزوة بعد استشهاد سيدنا الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه، حيث قتله عامل الروم شرحبيل بن عمرو الغساني ظلماً وعدواناً، لأنّه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانت غزوة مؤته تحقيقاً للعدل وتأدیباً وعقاباً للظالمين.

لقد جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً قواماً ثلاثة آلاف من الصحابة رضي الله عنهم، وأمر عليهم ثلاثة قادة عظام : هم على التوالي : زيد بن حارثة . ثم جعفر بن أبي طالب . ثم عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم ، فإذا استشهد الأول تسلم الراية الثاني ، فإذا استشهد الثاني تسلم الراية الثالث ، فإن قتلوا فليتخير المسلمون من بينهم رجلاً .

خرج هذا الجيش المبارك من المدينة المنورة إلى مؤته جنوب الأردن، ودارت رحى هذه المعركة العظيمة بين الجيشين بين كرٍ وفريٍ، وظهرت بطولات الصحابة رضي الله عنهم، بطولات تكتب بالتيار لا بالحبر، بطولات تحمل رسائل عظمة الإسلام إلى العالم، إنها فعة مؤمنة قطعت الفيافي والقفار من الجزيرة جاءت يأيدها العظيم لقتال جيش الروم الذي كان مئتي ألف، فصمد الصحابة رضي الله عنهم أمام العدو كالجبال الرواسي.

استشهد القادة الثلاثة فاستلم الراية سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه، فأنقذ جيش المسلمين بخطة عسكرية فريدة، وعاد بن بقي من الجيش إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، عاد بالجيش سالماً غانماً بعد أن حق المراد وخاص أول معركة خارج الجزيرة العربية.

وقد نعى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الثلاثة وهو في مسجده صلى الله عليه وسلم: «أَخْدَ الرَّاِيَةَ رَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخْدَ جَعْفَرًا فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخْدَ ابْنَ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ». حَقَّ أَخْدَ الرَّاِيَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» صحيح البخاري.

وما يجب أن يعلمه المسلمون أن صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة مؤته كانوا فعة قليلة صابرة محتسبة لم يقيموا لحشود الروم الهائلة وزناً، ولم ترتد فرائصهم. يقول الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً يَإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 249]. وهذا الموقف

الشجاع فيه دروس وعبر لأمة الإسلام في كل زمان ومكان، وفي كل عصر ومصر، ولطمئن القلوب بأن النصر من عند الله وحده يقول الله تعالى: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأفال: 10].

لقد حققت معركة مؤتة أهدافها حين انتصر المؤمنون على أنفسهم وأدبوا الظالمين، وأثبتوا بالإرادة والعزم حسن توكلهم وثقتهم بالله، فكانت لهم البشارة بفتح بلاد الشام، حين استقبلهم الرسول ﷺ قائلا لهم: (بل القرار ان شاء الله)، ليعود المسلمون بعد ذلك بسبعين سنوات بجيوش يقودها سيف الله المسلول سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه ليكون الفتح العظيم في معركة اليرموك، ولنجيا مع تلك البشائر بل القرار ان شاء الله تعالى .

ومن الدروس المستفادة من هذه الغزوة أن الصحابة رضي الله عنهم لم يؤذوا النساء والأطفال في أرض المعركة، كما أنهم لم يقطعوا الشجر ولا غيره اقتداءً واستجابة لرسول الله ﷺ، فقد كان من هديه ﷺ إذا بعث سرية أن يقول لهم: «... اغْرِوْا وَلَا تَعْدِرُوْا، وَلَا تَعْلُمُوْا، وَلَا تَقْتُلُوْا وَلِيْدًا» سنن أبي داود، وأوصاهم قائلاً كذلك: «وَلَا تَقْتُلُوْا وَلِيْدًا وَلَا امرأة، وَلَا كِبِيرًا فَانِيَا، وَلَا مَنْعِلًا بِصُومَعَة، وَلَا تَقْطِعُوْا نَخْلًا وَلَا شَجَرَة، وَلَا تَهْدِمُوْا بَنَاء» سنن البيهقي.

ومن الدروس المستفادة التي يجب أن يفقها المسلمون من غزوة مؤتة أن يوقنوا حق اليقين بأن الله تعالى الذي نصر الصحابة رضي الله عنهم في الغزوات والسرايا هو سبحانه القادر على أن ينصر أمة الإسلام على أعدائها المتربصين بها. يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 21]

فعلينا في هذه الأيام أن نستذكر مثل هذه الغزوات. لنأخذ منها الدروس وال عبر. ونستلهم منها الثقة بوعد الله تعالى ونصره لأمتة. يقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَاتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُنْصُرُونَ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ سورة الصافات: 173، 171.

---

اللهم إننا نتوجه إليك في أهل غزة والضفة وأهل فلسطين أن تداوي جراحهم وتشفي مصابهم وترحم شهداءهم وأن تذيقهم حلاوة الجبر بعد مرارة الصبر.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا تُقَاتَهُ وَلَا تُؤْتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران: 102.

واعلموا عباد الله أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه وثنى بملائكته قدسه، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أَنَّ مَنْ وَاضَّ عَلَيْهَا يَكْفِيْهُ وَيُغْفَرُ ذَنْبُهُ". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلوة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجُكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التخلق بأخلاقه ﷺ والاقتداء بسننته في البأساء والضراء وحين البأس.

واعلموا أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجواب الله له. ومن قالها أربعين مرة فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإن برأ وغفر له جميع ذنبه. ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، خُطِّطْ خطاياه وإن كانت مثل زيد البحر". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَلِمَتَانِ حَقِيقَتَانِ عَلَى الْلِسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمَيْرَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ" متفق عليه.

سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقهما لما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريب مجتب.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَنَهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90. ويقول الله عز وجل: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ العنكبوت:

.45

وأقيموا الصلاة.